

## نور على الدرب 970 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيي فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة والسبعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على - 00:00:00

قائد الغر المجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متعدد في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا -

00:00:30

بالشيخ صالح مع الاخوة والاخوات. حياكم الله. هذا السائل يقول في قوله تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاه ازواجهك. ما سبب نزول هذه السورة؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين -

00:00:50

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. سبب نزول هذه السورة او هذه الآيات النجارية للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا لها ماريا القطية اهدتها له المقوص ملك مصر فكانت زوجاته خصوصا عائشة - 00:01:10

شهوة زميلتها زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم الاخرى حفصة بنت عمر اتهمت النبي صلى الله عليه وسلم بانه قد تسر بها شمننا فيه من رائحة العسل الذي عندها. النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه على زوجته - 00:01:30

ذلك وحرم ماريا القطي حرم التسري بها فعاتبه الله عز وجل. قال يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله فلا يجوز للانسان ان يحرم الحال الذي احله الله له يبتغي مرضاه ازواجهك. الله غفور رحيم. ثمان الله - 00:01:50

ان يكفر عن يمينه لان تحرم الحال يمين ان يكفر عن يمينه فقال قد فرط الله لكم تحلة ايمانكم وذلك في سورة البقرة قال سبحانه وتعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما يطعمون اهليكم او كسوتهم او تحذير - 00:02:10

طبعا من لم يجد فصيام ثلاثة ايام. ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم فكفر النبي صلى الله عليه وسلم عن يمينه عاد الى ماريا القبطية. نعم. يسأل ياشيخ في فقرته الثانية يقول ايها اكثرا نزولا للقرآن على الرسول صلى الله عليه وسلم في - 00:02:30

في مكة او المدينة؟ هل اكثرت المدينة الذي نزل على الرسول صلى الله عليه وسلم من القرآن في مكة ما يتعلق بالعقائد تصحيح العقيدة والنهي عن الشرك هذا هو اكثرا ما نزل على الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة. واكثرا ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة تشرعات بيان الحال والحرام - 00:02:50

ما يتعلق بذلك. نعم. له فقرة اخيرة وسؤال اخير يقول ما كيفية نزول الوحي على الرسول صلى الله عليه وسلم وهل يتمثل له آآ شيء اخر؟ نزول الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم على نوعين النوع الاول ان يلقى في روعه صلى الله عليه - 00:03:10

وسلم بدون واسطة الملك يلقى في روعه صلى الله عليه وسلم بدون واسطة الملك. وهذا قليل والاكثر انه يأتيه جبريل عليه الصلاة والسلام الروح الامين يأتيه بالوحي من الله عز وجل فيلقه عليه. نعم. احسن الله اليكم. هذا بعث بي - 00:03:30

سؤال لفضيلتكم يقول بأنه طالب علم ويدرس علوم شرعية في احدى الكليات يقول هل استعين بما توصلت اليه الكمبيوتر والانترنت للرجوع اه اليه استنادا الى من اجاز ذلك. انا لا اعرف هذه الوسيلة ولكن كل ما تستفيد منه - 00:03:50

في طلب العلم من الوسائل فانك تستعمله كل ما تستفيد منه من الوسائل المقربة لطلب العلم والمعينة عليه فانك استعمله. نعم. تقول

السائلة يا شيخ عندي اولاد وحركتهم كثيرة ويغضبني وادعو عليهم واتمنى لهم الموت - [00:04:10](#)

لا يجوز هذا عليك بالصبر والالوالد خصوصا اذا كانوا صغارا من عادتهم انهم يشكون على والدتهم وعليها ان ان تصبر ولا تدعوه عليه لان الدعوة الوالد مستجابة وربما تصادف وقت اجابة فتقطع عليهم الدعوة. نعم. تقول تذكر بي ان - [00:04:30](#)

لها راتب وهي مدرسة وآخي آفقير آآ تخرج من الثانوية والان في الكلية ويريد الزواج هل يعطيه من زكاة احتمال نعم اذا كان ي يريد الزواج وهو فقير فهو اولى بزكاته لانها تكون عليه صدقة وصلة كما قال النبي صلى الله - [00:04:50](#)

عليه وسلم. نعم. فضيلة الشيخ بالنسبة للذى يصوم ولكنه آآ يتשהل بالصلوة. هل يقبل منه الصوم؟ لا يقبل الصوم الا بعد ان يلتزم المسلم بالصلوة في وقتها ومع الجماعة الصلاة هي الركن الثاني من اركان الاسلام وهي عمود الاسلام - [00:05:10](#)

والصوم هو الركن الرابع من اركان الاسلام بل لا يصح صوم ولا عبادة مع تضييع الصلاة. نعم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول اه وقت زكاة الفطر في سنتين لانني كنت ادرس في الخارج. هل اخرج هذه الزكاة آآ من اول الشهر وما - [00:05:30](#)

حكم في حقه باقية في ذمتك فتخرجها قضاء وهي باقية في ذمتك. كان الواجب عليك ان تخرجها في فرائض المسلمين الموجودين في البلد الذي انت فيه لانه لا يخلو غالبا لا تخلو البلاد اه الغربة من وجود جاليات - [00:05:50](#)

فتدفعها اليهم او توكل في بلدك من يخرجها على الفقراء وكلا الامرين جائز ولا يجوز ان تتأخر وفي ذمتك انها دين ولا تسقط الا بادئها. نعم. السائلة تقول اه المرأة الكبيرة في السن وكانت جاهلة لاحكام الحيض - [00:06:10](#)

سنتين عديدة لم تقضي ما عليها من صوم وصلوة. ماذا يلزمها؟ يلزمها القضاء. يلزمها ان تقضي الفريضتين. الصلاة والصيام تركتهما في الحيض. نعم. احسن الله اليكم. هل ورد يا شيخ حديث داواوا مرضاكم بالصدقة وما فضل الصدقة وهل - [00:06:30](#)

تصبى ايام معينة؟ نعم هذا يروى حديثا على السنة الناس وانا لم اطلع عليه ولكنها مشتهر على الالسنة من الرسول صلى الله عليه وسلم قال داواوا مرضاكم بالصدقة ولا شك ان الصدقة فيها طاعة لله عز وجل وقربة الى الله واحسان الى المساكين - [00:06:50](#)

نعم. فضيلة الشيخ يقول السائل جرت العادة عند آآ اول يوم من رمضان وضع الفوانيس والاضاءة في رمضان. هل في ذلك حرج نعم هذا شعار لا يجوز اظهار تخصيصه في رمضان انما الاظاءة تكون بقدر الحاجة في المساجد للمصلين - [00:07:10](#)

وما زاد عن ذلك فلا يجوز ان يخصص رمضان بزيادة اضاءات نعم فضيلة الشيخ هذا سائل آآ عبد الله يقول هل يبني تيمية رحمة الله تقسيم للبدعة؟ ليس له تقسيم للبدعة بل هو ينكر البدعة. عموما قوله صلى الله عليه - [00:07:30](#)

وسلم من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد قوله صلى الله عليه وسلم فان كل محدثة ببدعة وكل بذلة ضالة وكل ضالة ديننا. نعم. يقول السائل اخوتي اه الكبار يا شيخ مقصرين في حق والدتي ووالدي. فهم اه مشغولون - [00:07:50](#)

وسفرياتهم وانا اصغرهم اقوم ببرهم وهم يقولون بما انت موجود فانت تكفي عنا وحلل لا بأس بذلك ما دمت جزاك الله خيرا تقوم بخدمة والدك وما يحتاج اليه فقد اكتفى بذلك. نعم. احسن الله اليكم - [00:08:10](#)

بركة فيكم. فضيلة الشيخ اذا صلى احدكم الجمعة قرأت هذا الحديث فليصلني بعدها اربعا او ستة. نعم ورد هذا فأقل الراتبة بعد الجمعة ركعتان و اكثرها ست ركعات كل ركعتين بسلام. نعم. يقول الشيخ ايضا آآ هل هذا حديث - [00:08:30](#)

تدعوا ركعتي الفجر ولو طردتكم الخير. نعم هذا حديث صحيح ومؤكد اه راتبة الفجر اكد الرواتب. ما كان النبي صلى الله عليه وسلم دعواها لا سفرا ولا حظرا. نعم. عمليات التجميل تقول السائلة يا شيخ ما ضابطها؟ واذا كانت هناك تشوهات في وجه المرأة - [00:08:50](#)

وايضا ازالة آآ الشعر فوق الحاجب وغيرها. لا بأس بازالة ما يشوه الوجه. وجه المرأة زيله لان هذا من الاذى من العيب الذي يقدر على ازالته تحسينه ويكون ذلك على ايدي الاطباء الذين يعرفون كيف يعالجونه. نعم. يقول السائل - [00:09:10](#)

هل في وقتنا الحاضر بعض الناس لا يمسك لسانه فتراه يخوض في اشياء لا مصلحة له فيها. ما خطر افات اللسان افات اللسان خطيرة عبس الله عليه وسلم مما قال له معاذ رضي الله عنه وهل نحن مؤاخذون بما نتكلمن به يا رسول الله؟ قال - [00:09:30](#)

تكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على وجوههم او قال على مناخيرهم الا حصادن السننهم الله جل وعلا يقول ما يلفظ من قول الا

لديه رقيب عتيد. فالانسان اه يحذر من الكلام المحرم من الغيبة من النعيمة من اه - 00:09:50

السباب والشتم وغير ذلك طهر لسانه من الكلام المحرم. نعم. يقول السائل لي اه صديق منذ ان كنا في وقد تخرجنا واحسبه بانه من الصالحين. ودائما عند السفر اطلب منه الدعاء يا شيخ. لا بأس بذلك التواصي بالدعاء لا بأس - 00:10:10

لذلك وقد طلب النبي صلى الله عليه وسلم من عمر رضي الله عنه لما اراد ان يسافر للعمره قال لا تنسنا يا اخي من صالح دعائك. نعم. يقول افضل في هذه الانساك يا فضيلة الشيخ وذلك لاني اريد الحج هذه السنة ان شاء الله في اول حجة من عمري وانا في الأربعين

- 00:10:30

افراد او التمتع او القران. الافضل التمتع ان تحرم بالعمره ثم تؤديها ثم تتحلل منها ثم تحرم بعد ذلك بالحج هذا هو الافضل.

نعم. يقول كيف نقوم يا شيخ زكاة بهيمة الانعام او هنا بما تساوي سؤال اهل الخبرة - 00:10:50

والذين يعرفون اسعار المواشي يسألونهم. نعم. يقول الشيخ هل تكفي عمرة واحدة في حياة الانسان اذا كان اه بلاد بعيدة نعم العمرة والحج مرة واحدة في العمر على المستطيع مرة واحدة في العمر على المستطيع. نعم. فضيلة الشيخ ما يقول - 00:11:10

سورة الفاتحة واذا لم تقرأ سورة الفاتحة مثلا خلف الامام هل تسقط؟ سورة الفاتحة هي ام القرآن لا تصح الصلاة لا بقرارتها قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ولكن في الصلاة الجهرية تكفي قراءة - 00:11:30

الامام اذا لم يتمكن المأموم من قراءتها فانه ينصل لقراءة الامام تكفي لقوله صلى الله عليه وسلم من كان له امام قراءته له قراءة.

قال تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. نعم - 00:11:50

تقول السائلة ما الحكم يا شيخ فيمن توفيت بعد ان اخذت من رمضان اياما مفطرة؟ هل عليها صيام ام لا؟ اذا ماتت في ولم تتمكن من القضاء فليس عليها شيء. نعم. لها فقرة اخرى تقول يا شيخ هل صيام السبت من شوال ويوم عرفة يكون - 00:12:10

لها حكم صيام الفرض؟ لا صيام السبت من شوال نافلة وصيام يوم عرفة نافلة فيهما فضل ولكن لا يأخذان حكم صيام الفرض. نعم.

فضيلة الشيخ هذا السائل يقول ما المراد بالالية الكريمة في قوله تبارك وتعالى والخيل والبغال - 00:12:30

حمير لتركبها وزينة ويخلق ما لا تعلمون. هذه الالية في سورة النحل التي تسمى سورة النعم. ومن من نعم الله سبحانه هذه المركوبات التي خلقها الله منفعة العباد بحملهم وركوبهم والخيل والبغال - 00:12:50

والحمير لتركبها وزينة والخيل معروفة والبغال جمع بغل وهو ما تولد من من الحمار والفرس ما ولد من بين الحمار والفرس هذا يقال له البغل قيل والبغال والحمير لتركبها. خلقها الله لكم لتركبها وزينة - 00:13:10

لما في الخيل من الزينة الخيل المسومة والانعام فيها زينة والابهة ثم قال ويخلق ما لا تعلمون. قال بعض العلماء كانه اشاره الى المركوبات الحديثة من الطائرات والسيارات والراكيب البحرية. نعم. يقول السائل يا شيخ الجذع - 00:13:30

الذى كان يخطب عليه الرسول صلى الله عليه وسلم صار له يقول احدى المرات حنين ماذَا نستفيد من هذه القصة حفظكم الله نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم في اول الامر يخطب مستندا الى جذع النخلة جذع في في المسجد اتكلوا عليه صلى الله عليه وسلم

- 00:13:50

لم اثناء القائه الخطبة فلما صنع له المنبر من الخشب وترك الجذع وصعد على المنبر حن اليه الجذع ان الى الرسول صلى الله عليه وسلم كحنين الطفل. فنزل النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يده عليه فسكن. فهذا من معجزات الرسول - 00:14:10

صلى الله عليه وسلم ومن محبته حتى ان الجذع الجامد يحن اليه الصلاة والسلام. نعم. يقول في الفقرة الثانية في رسالتها الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتنقل بين المدينة ومكة يقول اي المدينتين كانت محبوبة للرسول صلى الله عليه - 00:14:30

عليه وسلم كلاهما محبوب الى النبي صلى الله عليه وسلم. هذه مكة ام القرى وفيها الكعبة المشرفة حرم الشريف هذه المدينة فيها مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ومهاجرته فهي دار الهجرة كلاهما محبوب الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:14:50

العلماء ايها افضل فالجمهور على ان مكة افضل. نعم. يقول الشيخ هذا السائل ارسل بمجموعة من الاسئلة ابنتي اخي منذ سنوات بالوسواس القهري فهو يعني يا فضيلة الشيخ في صلاته وطهارته. فما الذي يذهب هذه الوساوس؟ وهل - 00:15:10

على هذه البلوى فهي معه منذ عشرين سنة. الذي يذهبها باذن الله من الشيطان اذا احس بها هذا شيء الشيء الثاني ان يتركها ولا يهتم بها فلا تعود اليه باذن الله. نعم. ورد هذا السؤال فضيلة الشيخ من احد الاخوة يقول عندي - [00:15:30](#) مكتبة كبيرة فيها امهات الكتب الشرعية وما يقارب من خمسة الاف كتاب متنوعة. فيماذا توصوني بهذه المكتبة هل عليها زكاة حيث انتقلت من مكان من بيتي الاول وهو صغير الى بيت جديد ولا اريد ان احمل هذه المكتبة - [00:15:50](#) حفظكم الله من كتب لا شك انها كانت مفيدة الشرعية ولغة العربية هي ثروة عظيمة ولكن الذي يقتني الكتب ويستفيد منها هم طلبة العلم والعلماء فاذا كنت تستفيد منها فانقلها الى مكانك الجديد يستمر - [00:16:10](#) [00:16:30](#) المدافع بها. وان كنت لا تستعملها ولا وليس عندي اهلية للاستفادة بها احسن ان تنقلها الى مكتبة عامة طالع فيها طلبة العلم مكتبة من المكاتب العامة تضيفها اليها ليستفاد منها ويكون لك الاجر في ذلك. جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام - [00:16:30](#) جزاء الشيخ صالح الفوزان شكر لفريق العمل الذين سجلوا هذا اللقاء وتحية من زميلي من اذاعة القرآن الكريم الذي سجل هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب زميلي عبدالله المواش. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:50](#)